

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵎⵎⵔ ⵉⵔ ⵓⵣⵓⵣ  
ⵕⵓⵙⵓⵏ ⵉⵔ ⵓⵣⵓⵣ ⵉⵔ ⵓⵣⵓⵣ  
ⵕⵓⵙⵓⵏ ⵉⵔ ⵓⵣⵓⵣ ⵉⵔ ⵓⵣⵓⵣ

UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTÉ DES LETTRES ET DES LANGUES  
DÉPARTEMENT : LANGUE ET LITTÉRATURE ARABES



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية وآدابها

الرقم: ...../...../2023

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

## مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د)

الميدان: اللغة والأدب العربي.

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

### استراتيجيات تدريس النحو العربي

–الطور الابتدائي أنموذجا–

إشراف الأستاذة:

أ/ زاهية عثمان

إعداد الطالبة:

مالحة حمودي.

أعضاء لجنة المناقشة:

–د. فريدة بن فضة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ..... رئيسة

–أ. زاهية عثمان، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ..... مشرفة ومقررة

–أ. كهينة زموش، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ..... ممتحنة

السنة الجامعية: 2022–2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

بداية الحمد لله رب العالمين، الذي أحصى كل شيء عدداً، وجعل لكل شيء أمداً، ولولاه لما وفقنا في إنجاز هذا العمل، فله الشكر والحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وأقدم بأسمى عبارات الشكر إلى عائلتي التي علمتني العمل من أجل النجاح، والصبر والمثابرة للحصول على المبتغى؛ إلى الأستاذة المشرفة عثمان زاهية التي ساعدتني ولم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة.

خالص شكري وامتناني أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة على صبرهم أثناء القراءة وجهودهم المبذولة لتقييم وإثراء عملي هذا بملاحظاتهم العلمية.

وجزيل الشكر والعرفان لكل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بالكلمة

الطيبة.

شكراً.

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى:

من قال فيهما جل جلاله: ﴿...وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء: ٢٤)  
إلى من كان دعائها سرنجاعي " أمي العزيزة " حفظها الله وأدامها تاجا فوق  
رؤوسنا، وإلى من كافح في تعليمي وسهل لي الطريق " أبي الغالي "  
أخواتي كل باسمها، وإلى زوجي الذي كان سندا لي وعونا لي في مسيرتي،  
وإلى القلوب الناصعة بالبياض والبريئة أبناء أخواتي.  
بدون أن أنسى صديقاتي، وإلى كل من يعرفني وإلى كل من نسيتهم ولم  
أذكرهم في إهدائي هذا.

# مقدمة

تشكل المدرسة الابتدائية أول مؤسسة اجتماعية ينتقل إليها الطفل من أسرته الصغيرة، لذلك ينبغي أن تكون هذه المؤسسة قادرة على تحمل المسؤولية لإنشاء فرد مسؤول، وكذلك توفير عناصر النمو بالجوانب المختلفة كالعنصر الفكري والجسدي، العاطفي والسلوكي، لذا لا بد أن يكون هذا المجتمع المدرسي بيئة صالحة تتيح للطفل الفرص المتكافئة حتى يكتشف ذاته، كما يعمل على تقديم خبرات متنوعة للطفل في شكل طبيعي ومنتكامل، ذلك أنّه في هذه المرحلة لم يصل إلى المستوى المتقدم من النمو المعرفي، ولكي تحقق المدرسة وظائفها وأهدافها يجب أن يتعلم التلميذ مختلف المهارات.

فالتعليم الابتدائي يمتد على مدى سنوات، يبدأ من سن السادسة من عمر الطفل، ويسعى المعلم في هذا الطور على تطوير مهارات وقدرات التلميذ، وفي بحثنا سلطنا الضوء على هذه المرحلة المهمة للتلميذ.

ومن دعائم هذه المرحلة وركائزها اعتماد المعلم على استراتيجيات التدريس لأنها تعتبر مصدرا أساسيا في التهيئة اللغوية للتلميذ وتعليمه، فإذا أمعنا النظر من الناحية الفكرية نجد أنّ المعلم هو العامل الأساسي في عملية التدريس، وتحصيل التلميذ في هذه المرحلة من عمره مرهون بما يقدمه ومدى توظيفه لاستراتيجيات تدريس النحو والوسائل التي توفرها المؤسسة التربوية.

ولذا اخترنا موضوع بحثنا حول " استراتيجيات تدريس النحو العربي -الطور الابتدائي أنموذجاً- " دون غيرها من المواد، لأنها تلعب دورا بالغ الأهمية في تحسين مستوى التلميذ وتطوير رصيده اللغوي، وفيها يعتمد المعلم على مجموعة من الاستراتيجيات لتدريس هذه المادة وإيصالها بطريقة بسيطة متوافقة مع قدراته الذهنية.

وسبب اختيارنا لموضوع دراستنا يمكن أن نلخصها في:

- الكشف عن مهام المعلم في الطور الابتدائي، ومساهمته في تكوين تلميذ ذو كفاءة علمية.

- التعرف على النحو العربي وأهدافه وأهميته.

- التعرف على الاستراتيجيات المتبعة لتدريس النحو العربي في الطور الابتدائي.

حاولنا الإجابة على هذا الموضوع: " ما هي استراتيجيات النحو العربي في المدارس الابتدائية؟"، وما هي الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم والتلميذ في مادة النحو العربي؟"، والتي تفرعت عنها مجموعة من الفرضيات والأسئلة التي تساعدنا في الإلمام بحيثيات الموضوع والتطرق لأهم جوانبه، ومنها:

• ما مدى توفيق المدرسة الابتدائية في استراتيجيات التدريس في مادة النحو العربي؟

• ما مدى توفيق المعلم في تدريس مادة النحو العربي بين الإمكانيات المادية للمؤسسة

والحجم الساعي المطلوب للمادة؟

وللإجابة عن إشكالية الدراسة قسمت خطة العمل إلى جانبين:

- **"الجانب النظري"**: وركزنا فيه على مفهوم التدريس ومهام المعلم، وعرفنا فيه النحو وكيفية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي.

- **"والجانب التطبيقي"**: تطرقنا فيه إلى استراتيجيات النحو العربي وصعوبات تدريس هذه المادة، واعتمدنا على المدونة التي سجلنا من خلالها زيارتنا الميدانية إلى ابتدائية "الشهيد منصور أحمد بمعاقفة".

- خاتمة ذكرنا النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة.

لإنجاز هذه الدراسة والوصول للأهداف المتوخاة منها لا بد من الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، لإبراز مساهمة استراتيجيات التدريس في تحقيق الأفكار وتنمية قدرات ومهارات التلميذ في مادة النحو العربي.

لتحليل هذه الدراسة تحليلاً موضوعياً وإنجازها اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع، ونذكر منها:

- جمال الديم ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، مجلد 14، ط1، 2000م.
- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ط1، 2013م.
- علي تاعوينات، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، (د.ط)، 2009م.

وفي الختام أرجوا أن يكون البحث في المستوى المطلوب، وما يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة " عثمان زاهية " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وآرائها القيمة في إنجاز هذه المذكرة، فلها مني أنبل التحايا أعظم عبارات التقدير والإحترام، ونسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه وطريقاً موصلاً إلى رضوانه.

# الفصل الأول:

## تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي

تمهيد

1-التدريس

1.1-مفهومه

2.1-الفرق بين التدريس والتعليم

3.1-مهام المعلم في الطور الابتدائي

4.1-الأهداف التربوية والتعليمية

2-النحو العربي في الطور الابتدائي

1.2-مفهوم اللغة العربية

2.2-كيفية تدريس اللغة العربية

3-النحو أهميته وأهدافه

3-1-تعريف النحو

3-2-أهمية النحو

3-3-أهداف النحو

4.3-صعوبات تدريس النحو العربي في المدارس الجزائرية

ملخص الفصل الأول

**تمهيد:**

يعتبر الطور الابتدائي من أهم الأطوار التعليمية، وهو الركيزة الأساسية في تكوين فرد متعلم، فيه يكتسب رصيده اللغوي الوظيفي الأساسي، حيث تدوم فترة هذا الطور ستة سنوات، كما يكتسب مهارات مختلفة، كالفهم والتحدث والقراءة والكتابة، نجد هذا الطور يمر بعدة مراحل تجعل منه قادرا على اكتساب الملكة اللغوية.

**1-التدريس:****1.1- مفهومه:**

للتدريس العديد من المفاهيم بسبب اختلاف الآراء والاتجاهات التربوية التعليمية، فهو " عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ، حيث يحاول المعلم إكساب تلاميذه المهارات والخبرات المطلوبة، ويستخدم طرقا ووسائل تعينه على ذلك"<sup>1</sup>، ومن خلال هذا المفهوم نستنتج أنّ التدريس عملية تفاعلية وتعاونية بين طرفين أساسيين وهما المعلم والمتعلم، فالأول يسعى لإيصال المادة التعليمية إلى المتعلم بالطريقة الصحيحة أما الثاني فيتلقى هذه المادة ويستوعبها ويكتسب من خلالها معلومات وأفكار جديدة.

**2.1- الفرق بين التدريس والتعليم:**

قد يظن البعض منا أن التعليم هو كلمة مرادفة لكلمة التدريس لكن هناك فرق شاسع بينهما، فالتعليم "يقع بشكل مقصود مخطط له، أما التدريس فيشير إلى نوع خاص من طرق التعليم وهو تعليم مخطط ومقصود ولا يأتي من غير قصد"<sup>2</sup>، ومن خلال هذا القول نقول أنّ الأول تصرف غير مقصود وغير مخطط له ويمكن أن يصدر من شخص عادي كالأم التي

<sup>1</sup> - عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،

2014، ص35.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص19.

تعلم ولدها الصغير، أما الثاني فهو عملية مقصودة مخطط لها تصدر من شخص ذو كفاءة علمية تحدث في وسط تعليمي معين يشترط وجود مجموعة من العناصر وهي:

- المعلم
- المتعلم
- المادة التعليمية
- الصف التعليمي (البيئة التعليمية).

### 3.1- مهام المعلم في الطور الابتدائي:

يعتبر المعلم هو القائد والمرشد والموجه في العملية التعليمية، وهو أحد أقطاب المثلث التعليمي، وكلمة المعلم " تدل على من يؤدي وظيفة تعليمية تدريسية يقوم بها صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما، سواء كان هذا المؤهل حصيلة دراسة سنتين أو ثلاث أو أربع في كلية أو معهد أو جامعة ما "1، فمن الشروط الأساسية أن يكون المعلم ذو مستوى تعليمي، وكفاءة علمية ليستطيع إيصال إعطاء معلومة صحيحة لتلاميذه.

يواجه المعلم في المراحل التعليمية العديد من الصعوبات، ومن أعقد هذه المراحل هي: المرحلة الابتدائية، فهو يحمل الكثير من المهمات الصعبة على عاتقه لتحضير الطفل سواء نفسياً أو تربوياً أو علمياً لاكتساب مهارات ومعلومات وخبرات جديدة، ويمكن تقسيم هذه المهمات إلى جانبين وهما:

#### أ- الجانب النفسي التربوي:

لقد دخل علم النفس إلى أغلب الميادين بسبب أهميته، ومن بين هذه الميادين التي اقتحمها نجد التربية والتعليم فالعلمي هذا القطاع على معرفة ودراسة كل ما هو جديد في

<sup>1</sup> - أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع،

هذا العلم خاصة فيما يخص الطفل ونفسيته، فأجبر المعلم على دراسة كتب علم النفس التربوي لمعرفة مهامه ودراسة المشاكل النفسية التي يواجهها الطفل وكيفية حلها ومن أهم المهام التي يجب أن يلتزم بها المعلم في هذا الجانب نجد :

- مساعدة الطفل على اكتساب مهارات عقلية جديدة ومعرفة اهتماماته الشخصية<sup>1</sup>.
- إدراك الفروقات الفردية ومعرفة أسبابها وكيفية علاجها حيث " أن كل تلميذ مختلف عن الآخر في خصائصه الجسمية والحركية والمهارية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدافعية"<sup>2</sup>، فمن خلال الحصص التعليمية سيلاحظ المعلم ويدقق في أهم الاختلافات بين طفل وآخر فكل واحد منهم أتى من أسرة معينة وتربى بطريقة مختلفة، وكذلك يختلف نمو الطفل سواء النمو الجسدي أو العقلي.
- تطوير شخصية الطفل وذلك من خلال "التواصل الفاعل معهم في مختلف الحالات، وعرض وجهات نظرهم وأخذ آراء الآخرين في الحسبان"<sup>3</sup>، فيجعل المعلم من الطفل الصغير طفلاً ذا شخصية مؤثرة على مجتمعه، قادراً على التعبير بكل حرية عن رأيه دون خوف.
- تقويم وتعديل سلوكياته السلبية كطريقة جلوسه وكلامه.

### ب- الجانب التعليمي:

في هذا الجانب يركز المعلم على القدرات العقلية للتلميذ ومدى استيعابه للدرس ليكون شخصاً قادراً على الإبداع والتفكير بطريقة سليمة، ومن أهم المهمات التي يركز عليها في المرحلة الابتدائية نجد:

- السعي لتحسين القدرات القرائية والكتابة لدى المتعلم وكذلك شرح وتبسيط الرموز الرياضية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر: عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط3، بيروت، 2016، ص36.

<sup>2</sup>- هناء حسين الفلقلقي، علم النفس التربوي، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2013، ص59.

<sup>3</sup>- عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، ص35.

<sup>4</sup>- ينظر: السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي، أساليب التدريس لطفل الروضة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010، ص43.

• إعداد الدرس جيدا، والأجهزة والوسائل المطلوبة التي قد يستعين بها في درسه<sup>1</sup>، وفي هذه النقطة على المعلم أن يكون ذو كفاءة علمية لديه العديد من الخطاط لإيصال رسالته التعليمية ومن بين هذه الخطاط نذكر:

- **التخطيط للتدريس:** لمواجهة التلاميذ داخل الصف التعليمي على المعلم التحضير للدرس من أجل تجنب الأخطاء ولتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية " والتخطيط يعد من أهم العمليات في عملية التدريس، والذي يقوم به المعلم قبل مواجهة تلاميذه في قاعدة الدرس"<sup>2</sup>، فنلاحظ أن مهنة التدريس لا تحدث فقط في المؤسسة التعليمية وإنما تحدث أيضا خارجها، فيأخذ المعلم على عاتقه مهمة التخطيط ووضع الأساليب والطرق والاستراتيجيات اللازمة لتوصيل المادة التعليمية.

- **صياغة الأسئلة وطرحها:** وهي مجموعة من الجمل الاستفهامية أو طلب يوجهه المعلم للتلميذ لهدف معرفة مدى استيعابه للدرس<sup>3</sup>، وتكون هذه الأسئلة إما شفوية أو مكتوبة، وفي المرحلة الابتدائية يجب أن يكون المعلم على معرفة بطريقة صياغة الأسئلة فتكون بلغة بسيطة يستطيع التلميذ فهمها وبطريقة مباشرة خالية من التعقيد، ومن شروط طرح هذه الأسئلة نجد:

- "اختيار الأوقات المناسبة لطرحها.

- يلقى السؤال بنبرة فيها الحماس والتشجيع على الإجابة.

- يوجه السؤال إلى جميع التلاميذ وليس لتلميذ معين أو مجموعة من التلاميذ"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر: السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي، أساليب التدريس لطفل الروضة، ص43.

<sup>2</sup>- علي تاعوينات، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، (د. ط)، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر،

2009، ص115.

<sup>3</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص130.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص133.

فطرح الأسئلة خلال الدرس يعتبر من أهم الأساليب التي يستعملها المعلم لاكتشاف القدرات العقلية للتلميذ وكذلك لتحسيسه بأهميته داخل الصف الدراسي.

- **معالجة الإجابات:** وتأتي هذه المهارة مباشرة عند طرح الأسئلة للتلميذ، فيقوم المعلم بتحليل والنظر في الأجوبة ومعرفة أساليب تصحيح الأخطاء عند الإجابة ومن شروط هذه المهارة:

- عدم تجاهل إجابة أي تلميذ، بل العكس عليه أن يعطي الحرية للتعبير عن ما فهمه في الدرس ليسهل على المعلم معرفة النقاط التي لم يفهمها<sup>1</sup>.

- أن لا يستعمل عبارات محبطة وحركات جسدية تدل على السخرية من إجابة التلميذ<sup>2</sup>، وإنما يقوم بتشجيعه وتحفيزه.

- أخذ الإجابات الصحيحة وتسجيلها كقاعدة أو كمثل لتشجيع التلميذ على التركيز في الدرس.

- رغم التحصيل العلمي الذي وصل إليه المعلم وحصوله على الشهادة العلمية التي تمكنه من التدريس يظل دائما يسعى إلى "البحث عن المصادر المختلفة وتنظيمها والاستفادة منها، والاستخدام الفاعل لتقنية المعلومات"<sup>3</sup>، خاصة مع تغير المناهج والبرامج فعليه البحث على المعلومات الصحيحة لتقديمها بكل مصداقية للتلميذ.

- معرفة تسيير الفصل وكيفية إدارته وهو "جانب هام من جوانب عملية التدريس، واكتساب هذه المهارة من قبل المعلم تساعده على نجاح عملية التدريس وتحقيق أهدافها

<sup>1</sup>- ينظر: علي تاعوينات، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، ص134.

<sup>2</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص134.

<sup>3</sup>- عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، ص35.

بدرجة كبيرة"<sup>1</sup>، فعليه معرفة طريقة تنظيم جلوس التلاميذ وتقسيم الصفوف لكي يسهل شرح الدرس دون فوضى.

تتصب هذه المهام المتعددة لتحقيق بما يسمى الأهداف التربوية والتعليمية، فما المقصود بهذه الأهداف؟

#### 4.1- الأهداف التربوية والتعليمية:

##### أ- الأهداف التربوية:

يركز المعلم بالدرجة الأولى على المهام التربوية لتحقيق أكبر قدر من الأهداف سواء في المجال النفسي أو التربوي ويمكن تعريف هذه الأهداف على أنها "الغايات القصوى للعملية التربوية التي ترمي إلى إحداث التأثير في الفرد لجعله مواكبا يتسم باتجاهات وقيم معينة"<sup>2</sup>، فيسعى المعلم إلى زرع القيم والصفات الحسنة لاكتساب فرد صالح في المجتمع يخدم بيئته ومجتمعه، ذو شخصية قادر على المسؤولية.

##### ب- الأهداف التعليمية:

يسعى المعلم في الطور الابتدائي إلى إيصال المادة التعليمية للتلميذ بكل بساطة ليستوعبها وهذا أهم هدف تعليمي، ونقصد بالأهداف التعليمية الغايات "والأغراض التي تنشدها العملية التعليمية التعلمية والتي تتجلى في عملية اكتساب الفرد الأنماط السلوكية أو إجرائية معينة من خلال المواد الدراسية والطرق التعليمية المتنوعة والمتوفرة في الأوضاع المدرسية"<sup>3</sup>، فمن خلال المادة الدراسية يمكن للطفل أن يكتسب أهداف سلوكية، مثل درس الأمانة، الصدق وغيرها من الدروس فيتعلم الطفل أداء الأمانة والسلوكيات الحسنة التي تنمي شخصيته.

<sup>1</sup> - علي تاعوينات، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، ص137.

<sup>2</sup> - هناء حسين الفلطي، علم النفس التربوي، ط1، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2013، ص65.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص65.

## 2- النحو العربي في الطور الابتدائي:

تعتبر اللغة أداة تواصل بين الأفراد لتلبية حاجياتهم اليومية واكتساب معلومات ومهارات جديدة، وهي "نظام من الرموز يتم الاتفاق عليها بين المتحدثين لكي يعبروا بها عن ما يريدون ويقصدون"<sup>1</sup>، فهي ليست فقط تلك الكلمات التي تخرج من أفواه البشر وإنما تشمل الإشارات كلغة الصم والبكم وكذلك الرموز الرياضية.

### 1.2- مفهوم اللغة العربية:

تعتبر اللغة العربية إحدى اللغات السامية\*، وهي أكثر اللغات فصاحة وبلاغة، وهي إحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم العالم العربي، ويقال أنها نشأت في بلاد الحجاز، لكن " ليس في مقدور الباحث اليوم أن يكشف عن أطوار النشأة الأولى للغة العربية، لأن التاريخ لم يسايرها إلا وهي في وفرة الشباب والنماء"<sup>2</sup>، فلا يمكن لنا تحديد مراحل نشأة هذه اللغة، فلم يصلنا منها إلا القليل ورغم كثرة اللهجات واختلافها فهي ترجع إلى لغتين أصليتين، لغة الشمال ولغة الجنوب"<sup>3</sup>، ونحن نقصد شمال الجزيرة العربية وجنوبها.

### 2.2- كيفية تدريس اللغة العربية:

يمر الطفل في المرحلة الابتدائية بمجموعة من المراحل ليتعلم كيفية نطق وكتابة أي لغة، وعلى المعلم أن يدرك قدرات كل تلميذ سواء العقلية والجسدية والنفسية، ولتعلم اللغة العربية عليه تعلم:

<sup>1</sup> - سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ط1، دار جرير، عمان، 2013، ص15.

\* - اللغات السامية: لهجات سكان القسم الجنوبي من غرب آسيا، وهي منسوبة إلى سام بن نوح عليهما السلام، كما تسمى اللغات الآرية. ينظر: أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، (د.ط.)، دار المعرفة، بيروت، 1993، ص15.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص15.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص16.

**أ- القراءة :**

تعتبر القراءة من أهم المهارات العقلية واللغوية التي يكتسبها الطفل في الطور الابتدائي ويركز المعلم عليها، فيختار الطرائق والاستراتيجيات المناسبة لتقريبها إلى ذهن القارئ، ومن أهم الطرق التي يلجأ إليها نجد:

**• الطريقة الهجائية:**

تحتوي اللغة العربية على 28 حرفاً، فيقوم المعلم بتحفيظ هذه الحروف وكيفية كتابتها دون تشكيلها كمرحلة أولى بعد ذلك يعلمهم توضع الفتحة والضمة والسكون والشدة<sup>1</sup> والمعلم في هذه الطريقة يبدأ من الجزء وهو الحرف ثم ينتقل إلى الكلمة فالجمله<sup>1</sup>، وهذه الطريقة يعتمد عليها أغلب المعلمين.

**• الطريقة الصوتية:**

وهي طريقة "تعلم الحروف الهجائية بأصواتها، وبعد ذلك توضع في كلمات حسب الحاجة إليها"<sup>2</sup>، فالمعلم في هذه الطريقة يحاول تعليم الطفل الكلمة والحروف التي تحتوي عليها مثل كلمة " منزل " فهي تحتوي على الحروف الآتية " م.ن.ز.ل " فيستطيع الطفل تعليم العديد من الحروف بكلمة واحدة، لكن هذه الطريقة يستوعبها الطفل الذكي فقط.

ولهذا، نلاحظ أنّ المعلم في الكثير من الأحيان يعتمد على كلا الطريقتين، فيعلمهم الحروف وفي الأخير يضع كلمة تبدأ بذلك الحرف.

ويطلب المعلم تلاميذه بنوعين من القراءة الصامتة والجهرية لتحسين طريقة نطق الحروف والحذر من الوقوع في الأخطاء.

<sup>1</sup> - سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ص59.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص59.

**ب- الكتابة "الخط":**

يعتبر الخط من مهارات الاتصال الكتابي، وتقوم هذه المهارة على تدريس التلاميذ الكتابة الصحيحة وفق قواعد رسم الحروف العربية، "وهو نوع من الرسوم الذي يثير في النفس الذوق وينمي"<sup>1</sup>، وفي المراحل الأولى من تعليم الخط يهتم المعلم بطريقة مسك القلم بطريقة صحيحة وذلك ليعرف كيفية رسم الحرف المطلوب.

**• أهداف تدريس الخط:**

هناك عدة أهداف في تدريس الخط منها ما يلي:

- جعل التلميذ محبا للخط ومبدعا في رسم الحروف العربية.
- تعليمه النظام والنظافة.
- بغية تعلمه فن الخط العربي.
- اكتساب بعض المواهب العقلية، كالانتباه ودقة الملاحظة.

**ج- الأناشيد والمحفوظات:**

تعرف الأناشيد والمحفوظات على أنها قطع شعرية، وهي مختارة وقابلة للغناء ليسهل على التلميذ حفظها " لكونها ملحنة تتشد بأنغام موسيقية تتسم بالملائمة مع أوقات الفراغ واللهو وكذلك النشاط"<sup>2</sup>، فيتعرف التلميذ على معاني وكلمات جديدة يضيفها إلى رصيده اللغوي.

<sup>1</sup>- هدى علي جواد الشمري، سعدون منمور الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005، ص 250.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 253.

### • أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات:

نستطيع بواسطتها أن نحقق أهدافا كثيرة، سواء أكانت أهدافا لغوية أو فنية أو أخلاقية، فتهدف إلى تحسين لغة التلميذ وسمو أسلوبه وتعبيره، زرع في نفسه أهمية الشعائر الدينية وحب الوطن، تحسين النطق وإخراج الحروف بشكل جيد ومعالجة الخجل عند بعض التلاميذ.

### 3- النحو أهميته وأهدافه:

#### 3-1- تعريف النحو:

#### أ- تعريف النحو لغة:

اشتقت كلمة "النحو" من الفعل "نحا (نحو): النحو: القصد نحو الشيء نحوت نحوه أي قصدت قصدي، وبلغنا أن أبا ' الأسود ' وضع وجوه العربية، فقال للناس: النحو هذا فسمي نحوا ويجمع أنحاء"<sup>1</sup>. فالنحو هو القصد وقد استعار " أبو الأسود" هذه الكلمة ليطلقها على العلم الذي اهتدى إليه، ولقد جاء في معجم لسان العرب في مادة "نحا والنحو إعراب كلام العرب، والنحو، "القصد والطريق، يكون ظرفا ويكون اسما، نحاه بنحوه وبنحاه نحوا وانتحاه وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا كقولك قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم، وبلغنا أبا الأسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس النحو نحوه فسمي نحوا"<sup>2</sup>. ونستنتج من التعريفين اللغويين أن كلمة "نحو"، فهي مشتقة من كلمة " نحا " ومعناها القصد إلى شيء ما، وقد استعين به ليدل على علم من علوم اللغة العربية.

<sup>1</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ص201.

<sup>2</sup> - جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، مجلد14، ط1، بيروت، لبنان، 2000، ص 213-214.

**ب- تعريف النحو اصطلاحاً:**

هو ذلك العلم الذي يختص في الضبط والتحكم في التراكيب اللغوية للكلمة، لكن العرب قديماً حصروا هذا العلم في التغيرات التي تطرأ على أواخر الكلمة من حيث البناء والإعراب، ومع التقدم والبحث في هذا العلم استنتج النحويون أنه أوسع من علم يرى فقط تلك التغيرات فهو " قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الجمل، حتى تنسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها"<sup>1</sup>، فهو ليس ذلك المفهوم الضيق وإنما علم يدرس الكلمة من حيث تركيبها وإعرابها ومعناها في الجمل، فلا يمكن لنا أن نعرف إعراب الكلمة إلا إذا رجعنا إلى موقعها في الجملة.

**3-2- أهمية النحو:**

يعد النحو مركز الأنظمة اللغوية كلها، وهذا لأنه الرابط بين الكلمات من أجل تكوين جمل ذات معنى تام، فالكلمات المستقلة عن بعضها البعض لا تشكل أي معنى يذكر، ولهذا العلم أهمية قصوى في اللغة العربية كونه "عنصراً كامناً تحت الصيغة الصوتية المنطوقة للجملة يعمل على تماسك وحداته، ويعمل في الوقت نفسه على ربط الصيغة الصوتية الظاهرة بمعناها الدلالي"<sup>2</sup>، وهذا يعني أن علم النحو يقوم بسن العديد من القوانين وضبطها من أجل توحيد استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً سواء في الحديث أو القراءة، ومن أجل معرفة وضع الكلمة في الجملة بشكل صحيح وتشكيلها تشكيلاً يناسب موقعها في الكلام.

<sup>1</sup> - إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، دار الآفاق العربية، (د.ط)، القاهرة، 2003، ص1.

<sup>2</sup> - نادية رمضان نجار، اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، (د.ط)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، (د.ت)،

ونظرا لأهمية النحو الكبرى، فقد بحث عنه أهم العلماء النحويين وعلماء الاجتماع من أبرزهم ابن خلدون الذي يرى أنه من أهم أركان علوم اللسان العربي، وهي أربعة، اللغة، النحو، البيان والأدب، فالنحو يعرف ويتبين أصول المقاصد، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر وهو ضرورية لأهل الشريعة<sup>1</sup>، فبدون النحو لا يمكن تفسير القرآن والحديث النبوي الشريف، وبيعدنا من الوقوع في اللحن.

لكن هذا العلم لا يقتصر على أهل الدين وميدان الشريعة، وإنما يشمل جميع الميادين والعلوم سواء الإنسانية والسياسية والأدبية لتمكين أفراد المجتمع من التواصل وجعل اللغة سهلة وجميلة، وتوحيد اللغة وقوانينها على أفراد المجتمع الواحد، وكذلك لنقل العلوم من جيل لجيل بلغة واحدة وبنفس المصطلحات لتسهيل فهم هذه العلوم.

### 3-3- أهداف النحو:

من خلال ما تطرقنا إليه من مفهوم مصطلح النحو واكتشاف أهميته يمكن لنا أن نستنتج أن علم النحو يحقق مجموعة من الأهداف أهمها:

- تمكين المتعلم من الكتابة والحديث وفهم اللغة.
- تنمية العادات اللغوية السليمة لديه.
- اكتساب قاموس لغوي وصقل ذوق المتعلم<sup>2</sup>، فيكون لديه معاني ودلالات كثيرة لمفردات اللغة، فيستعملها بشكل صحيح وتعبير أصح.
- جعل المتعلم قادر على النقد، والكشف عن الأخطاء النحوية.
- معرفة المتعلم القواعد النحوية وإدراكه مواقع الكلمة في الجملة.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، دار ابن الجوزي، ط1، القاهرة، مصر، 2010، ص498.

<sup>2</sup> - ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، اللغة العربية وآدابها، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة،

2001، ص282.

### 4.3- صعوبات تدريس النحو العربي في المدارس الجزائرية :

إنَّ صعوبة النحو قد ترتبت عن مجموعة من الأسباب المختلفة أهمها:

- صعوبة النحو في حد ذاته ويعود سبب ذلك إلى استخدام المنطق والفلسفة، والاعتماد على القوانين التجريدية والتحليلية، وكذا الاستنباط والتعميم والتعليل، وهذا يتطلب مجهوداً ذهنياً.

- تعدد المدارس النحوية، فاختلقت اتجاهاتهم وآرائهم وهذا راجع إلى ضخامة المادة، ومن بين هذه المدارس "المدرسة الكوفية والبصرية"، وهذا ما أدى إلى صراعات وجدال زاد في تعقيد مادة النحو، ونفي الحسم في مسائله فأصبح تقبل يصيب الإلمام به<sup>1</sup>.

- وضع منهاج وبرامج غير ملائمة لتدريس هذه المادة، حيث " تقتصر الموضوعات على بعض الأمثلة وحفظ القاعدة، وأداء بعض التمارين دون الاهتمام بالتطبيقات المكثفة"<sup>2</sup>، ولهذا نجد التلميذ لا يستوعب الدروس، وجعله كآلة لحفظ القواعد، ويرجع سبب اعتماد المعلم على هذه الطريقة هو السعي إلى التوفيق بين انتهاء الدرس والحجم الساعي المعطى له من قبل وزارة التربية الوطنية، إذ تقتصر تدريس الحصة الواحدة على 45 دقيقة.

- شرح الدروس النحوية باللغة العامية "لاسيما عبر وسائل الإعلام ما جعل التلاميذ بعيدين كل البعد عن النحو، وعن النطق الفصيح للعبارات"<sup>3</sup>، فيقل الإبداع وعدم الارتقاء بأساليب جديدة في مادة النحو.

<sup>1</sup>- ينظر: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، (د. ط)، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص 123-124.

<sup>2</sup>- أحمد بن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، (د. ط)، دار الوطن للنشر، الرياض، 1991، ص 26.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 27.

- عدم وجود أساتذة متخصصين في مادة النحو، هذا ما أثر سلباً في هيكلية هذه المادة، فهناك أساتذة تخصصوا في الجامعات تخصص علمي ولما توظفوا في المدرسة الابتدائية أثر عليهم سلباً في إيصال هذه المادة للتلميذ.

**ملخص الفصل الأول:**

وفي آخر هذا الفصل نستنتج أنّ عملية التدريس تتطلب مجهودا ذهنيا من قبل المعلم خاصة في الطور الابتدائي، فهو من أصعب الأطوار التعليمية التي تتطلب صبرا وتخطيطا مسبقا للدروس لتوصيلها بشكل صحيح للتلميذ، ففي كثير من الأحيان يجد المعلم صعوبة في نقص المواد التعليمية ومن أهمها مادة النحو العربي بسبب وجود دروس غير ملائمة لمستوى التلميذ في المرحلة الابتدائية.

# الفصل الثاني

## استراتيجيات تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي

تمهيد

1-تقديم المدونة

2-استراتيجيات تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي

1.2-التعريف بالاستراتيجية

2. 2-أهم استراتيجيات تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي

1.2.2-استراتيجية الحوار والمناقشة

2.2.2-الاستراتيجية الاستقرائية

3.2.2-استراتيجية النص الأدبي

4.2.2-استراتيجية العصف الذهني

5.2.2-استراتيجية الألعاب التربوية

ملخص الفصل الثاني

**تمهيد:**

يعتبر المعلم هو المحرك والمسير للعملية التعليمية التعلمية وهو الذي يجعلها محببة للتلميذ ويتفاعل معه ويتحمس لها، ولكي يجذب اهتمامه عليه دخول القسم بمجموعة من الاستراتيجيات التي تمكنه من لفت انتباه التلميذ وتبعده عن التخبط في تنفيذ الدرس وتساوده على توزيع الوقت بشكل متوازن.

**1-تقديم المدونة:**

تتمثل المدونة التي جمعناها على مجموعة من الدروس النحوية في مدرسة الشهيد منصور أحمد بمعاققة، ومن خلالها حاولنا استنتاج أهم استراتيجيات التدريس المعتمدة في الطور الابتدائي لتدريس مادة النحو العربي، وقد دخلنا إلى ثلاثة أقسام وهي السنة الثالثة ابتدائي، السنة الرابعة ابتدائي والسنة الخامسة ابتدائي، واستعملنا وسيلة الملاحظة ونقل مجريات الدروس والحوار الذي يحدث بين طرفي العملية التعليمية التعلمية.

**• مدة التسجيل:**

استغرقت مدة التسجيل ثلاثة أيام من شهر أبريل 2023، بداية من الحادي عشر إلى غاية الثالث عشر، وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات في جمع هذه المدونة من أهمها:

- عدم الاستماع في بعض الأحيان للحوار بسبب جلوسنا في الطاولة الأخيرة.
- السرعة في تقديم الدروس خاصة للسنة الخامسة ابتدائي بسبب وجود امتحانات.
- عدم دخولنا للسنة الأولى والثانية لعدم وجود دروس واضحة في مادة النحو.
- اعتماد المعلمين على نفس الاستراتيجيات.

## • الحصة الأولى:

- التاريخ: الحادي عشر أبريل ألفين وثلاثة وعشرون من الساعة الثامنة والنصف إلى الساعة العاشرة/ السنة الرابعة ابتدائي.
- المحتوى: لباسنا الجميل + جمع المذكر السالم والمؤنث السالم.
- عدد التلاميذ: 24 تلميذ.

## • الحصة الثانية:

- التاريخ: الثاني عشر أبريل ألفين وثلاثة وعشرون من الساعة الثامنة والنصف إلى الساعة التاسعة والنصف
- المحتوى: الحال.
- عدد التلاميذ: 22 تلميذ.

## • الحصة الثالثة:

- التاريخ الثالث عشر أبريل ألفين وثلاثة وعشرون من الساعة الثامنة والنصف إلى الساعة والنصف/ السنة الخامسة ابتدائي
- المحتوى: المعرب.
- عدد التلاميذ: 26 تلميذ.

## 2- استراتيجيات تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي:

## 1.2- التعريف بالاستراتيجية:

تعرف الاستراتيجية لغة على أنها " كلمة ليس لها مرادف في اللغة العربية وهي منقولة بلفظها الأصلي من اللغة اللاتينية (Strategos) من كلمتين؛ كلمة (Stratos) والتي تعني

عسكري وكلمة (Ago) والتي تعني القيادة<sup>1</sup>؛ فهو مصطلح يدل على فن القيادة ويستعمل بكثرة في المجال الحربي.

أما اصطلاحاً؛ فنلاحظ أنّ هذا المصطلح دخل إلى العديد من المجالات وكل مجال وطريقة تعريفه لهذا المصطلح؛ ففي المجال التعليمي يعرف على أنه " نشاط تحويلي هادف لغايات وأغراض السياسة التعليمية بواسطة وضع وإنجاز مجموعة من الإجراءات التعليمية المنتظمة والعامّة، من أجل تحقيق الأهداف، يطول أو يقصر مداها"<sup>2</sup>، فقد أخذ هذا المصطلح أبعاداً أوسع ليتغلغل إلى مجالات عديدة ودخل إلى ميدان التدريس، فيلجأ المعلم إلى استعمال مجموعة من الاستراتيجيات لإيصال مادته التعليمية ببساطة ويختارها بعناية لتلائم مستوى التلاميذ وتتسم بالمرونة وتكون متوافقة مع المدة الزمنية للدرس.

## 2. 2- أهم استراتيجيات تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي:

من خلال المدونة التي سجلناها استنتجنا مجموعة من الاستراتيجيات التي يعتمدها المعلم في تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي ؛ وهي كالتالي:

### 1.2.2- استراتيجية الحوار والمناقشة:

تعتبر استراتيجية الحوار والمناقشة من أهم الاستراتيجيات المتبعة في مجال التدريس؛ فالحوار عبارة عن كلام أو إشارات تحدث بين المعلم والتلميذ لتبادل المعلومات والأفكار والآراء، أما المناقشة عبارة عن مسألة أو مشكلة أو تساؤل مطروح يبحث كلا الطرفين عن وجود حلول لها، ولهذه الاستراتيجية آداب يجب احترامها، ومن أهمها:

-احترام آراء الآخرين.

<sup>1</sup> - جمال سلامة علي، تحليل العلاقات الدولية، دراسة في إدارة الصراع الدولي، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012، ص 12.

<sup>2</sup> - محمد بن يحيى زكرياء، عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، (د.ط)، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006، ص76.

-عدم مقاطعة حديث الآخرين.

-المناقشة في مسألة هادفة وهامة.

-إعطاء الفرصة للآخر للتعبير بحرية.

ونلاحظ من خلال المدونة أنّ المعلم يعتمد على هذه الاستراتيجية في كل الدروس، ومثالا على ذلك : عندما سألت المعلمة التلاميذ على حروف الجر وكيف تكون الحركة الإعرابية\*، فبدأت المعلمة بمناقشة التلميذ بأسئلة سهلة ومباشرة ليستوعبها التلميذ ولكي يستطيع أن يناقش المعلمة بأريحية، لذلك نجده قد أجاب عن أسئلتها فذكر حرف الجر وكذلك الحركة الإعرابية التي تتمثل في أنّ هذه الحروف تقوم بجر الاسم.

فالمعلم يختار هذه الاستراتيجية في مادة النحو لكي يناقش التلميذ ويحاوره، لذلك يبدأ بأسئلة سهلة وبسيطة ويتدرج بها حتى يصل إلى الأسئلة الصعبة والمعقدة، ومن شروط هذه الاستراتيجية:

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف التعليمية التعلمية ومستوى التلاميذ.

- يجب أن تكون الأسئلة الموجهة للتلميذ مثيرة للتفكير.

- خلو الأسئلة من الأخطاء اللغوية.

- إعطاء فرصة لأكثرية التلاميذ في المناقشة.

\* إيجابياتها:

- معرفة مستوى التلاميذ، وذلك عند سؤالهم ومناقشة الإجابة.

- تساهم في زيادة تركيز وانتباه التلميذ.

- إعطاء الحرية في إبداء الرأي والتعبير بكل حرية.

\* ينظر الملحق الثاني، السنة الثالثة ابتدائي، المحتوى: الحال.

- كسر حاجز الخجل في الصف الدراسي.
  - خلق جو من الاحترام بين المعلم والتلميذ.
  - تشجيع التلميذ على تحضير الدروس للمشاركة في الصف الدراسي.
- \* سلبياتها:**

- إصابة بعض التلاميذ بالتوتر والارتباك خلال مناقشة الأسئلة، وهذا ما يجعل المعلم لا يستطيع أن يحكم على مستوى التلميذ من خلال هذه الاستراتيجية، وإنما عليه ببعض من التمارين لإدراك المستوى الحقيقي للتلميذ.
- عدم وجود متسع من الوقت لتطبيق هذه الاستراتيجية.
- حدوث فوضى داخل القسم بسبب كثرة الآراء.
- الخروج في بعض الأحيان من الموضوع الأساسي بسبب كثرة الآراء والأفكار.
- وجود فروق فردية بين التلاميذ، ففي بعض الأحيان ليست كل الأسئلة تناسب جميع مستوى التلميذ.

### 2.2.2- الاستراتيجية الاستقرائية:

تعتبر هذه الاستراتيجية من بن الاستراتيجيات التي يعتمد عليها المعلم لاستخلاص القاعدة في مادة النحو، وكان أرسطو أول من استخدم كلمة استقراء، وهذه الكلمة يرى البعض أنه حين استخدمها تعني ما يؤدي إلى الانتقال من الجزئي إلى الكلي، لكن البعض يرى أنه تعني إيراد الأمثلة التي تقوم دليلاً على صدق نتيجة عامة<sup>1</sup>، فمن خلال هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بوضع الأمثلة للانتقال مع التلميذ إلى القاعدة العامة، ومثلاً على ذلك عندما قدمت المعلمة أمثلة حول الحال، فبدأت بوضع وشرح أجزاء من القاعدة، وتتمثل

<sup>1</sup> - ينظر: محمود فهمي زيدان، الاستقراء والمنهج العلمي، (د.ط)، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 2003، ص27.

هذه الأجزاء في معرفة حركة الكلمة وهل هي نكرة أم معرفة، وهل هو اسم أم فعل لكي تضع القاعدة العامة في الأخير\* .

من خلال هذا نستنتج أن الاستقراء هو استدلال صاعد ينتقل من الجزء إلى الكل، لكي يستوعب عقل التلميذ الأشياء البسيطة، فينتقل إلى الأمور المعقدة بالترج.

#### \* إيجابياتها:

- تزيد من نشاط المتعلم وحماسه اتجاه الدرس.
- ترسيخ المعلومات أو القاعدة بشكل واضح وسهل.
- تساعد التلميذ في تطبيق القاعدة بسهولة.
- اكتشاف التلاميذ قاعدة الدرس النحوي بمفردهم من خلال التدرج في الأسئلة.

#### \* سلبياتها:

- تتطلب وقتا وجهدا من المعلم، وهذا ما يؤدي في بعض الأحيان إلى تخصيص ساعات إضافية للدرس.
- في بعض الأحيان لا تتجح هذه الاستراتيجية لأنها تتطلب مهارة في صياغة الأسئلة وتبسيطها.
- وجود فروقات فردية، مما يجعل هذه الاستراتيجية غير ناجحة على بعض التلاميذ، فهناك من يسهل عليه إيجاد القاعدة وتطبيقها وهناك من يستصعب حتى فهم الأمثلة.

### 3.2.2- استراتيجية النص الأدبي :

من خلال تسميتها نلاحظ أنها تعتمد على النصوص الأدبية لتحضير القواعد النحوية، وأنها تعديل للاستراتيجية الاستقرائية؛ إذ أنها تشترك معها في استخراج الأمثلة من النص،

\* ينظر: الملحق الثاني، السنة الرابعة ابتدائي، المحتوى: الحال.

ف نجد المعلم يستخرج بعض الأمثلة من النصوص الأدبية الموجودة في الكتاب المدرسي وذلك لتحضير درس القواعد أو لتذكير التلميذ بالدروس السابقة ومثالا على ذلك: عندما أخطأت التلميذة في قراءة جملة من النص الأدبي والمتمثلة في قول "إِنَّه لِبَاسَنَا" فأخطأت في تشكيل كلمة " لِبَاسَنَا"، فعوضا أن تقرأه " لِبَاسُنَا" قالت " لِبَاسَنَا"، فاستغلت المعلمة خطأها للتذكير بقواعد "إِنَّ وأخواتها"\*، فحاولت ضرب عصفورين بحجر واحد، ذلك أنها ذكرتهم بالقاعدة وقامت بتصحيح الخطأ.

#### \* إيجابياتها:

- جعل القراءة مدخلا سهلا للقواعد النحوية.
- تسهل على المعلم إيجاد الأمثلة.
- التذكير بالدروس النحوية من خلال قراءة النص، وذلك من خلال استغلال الأخطاء في التذكير بالقواعد.
- تحسين مستوى التلاميذ في القراءة، وتشجيعهم على التركيز في التشكيل.

#### \* سلبياتها:

- إضاعة الوقت في قراءة النص واستخراج الأمثلة.
- ملل بعض التلاميذ بسبب إعادة النص مرارا وتكرارا.
- عدم معرفة بعض التلاميذ استغلال النص الأدبي في القواعد وصعوبة استخراج الأمثلة.

\* ينظر: الملحق الأول، السنة الرابعة ابتدائي، المحتوى: جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم.

## 4.2.2- استراتيجية العصف الذهني:

هي استراتيجية تستعمل للتعبير عن التفكير الإبداعي ومعالجة المشكلات بطرق وأساليب جديدة، ويعني تعبير العصف الذهني استخدام العقل البشري في التصدي النشط لمشكلة ما وتوليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل ومعالجة الأسئلة المطروحة<sup>1</sup>، ويستعمل المعلم هذه الاستراتيجية لإثارة فضول التلميذ وتشجيعه على المشاركة وإبداء رأيه، وهذا يظهر في قول المعلمة للتلميذ: " هيا فكروا، لماذا نقول عن الكلمة مبنية ومعربة؟" \*، فقد شارك الجميع في حل المشكلة وإعطاء العديد من الأفكار التي أوصلت إلى الحل.

### \* إيجابياتها:

- توليد العديد من الأفكار، وذلك من خلال مشاركة جميع التلاميذ في حل المشكلة.
- خلق جو من المنافسة بين التلاميذ.
- إبداء الرأي في حل المشكلة.
- الإبداع في التفكير، وذلك من خلال عدم وضع قيود على التلميذ.
- معرفة المعلم لمستوى التلاميذ، وذلك من خلال الإجابات.
- تحسين مستوى التلميذ في التعبير الشفوي.

### \* سلبياتها:

- خوف بعض التلاميذ من الفشل في الإجابة للسؤال.
- سخرية بعض التلاميذ من إجابات وأفكار زملائهم.

<sup>1</sup> - ينظر: منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2015، ص 39.

\* ينظر: الملحق الثالث، السنة الخامسة ابتدائي، المحتوى: المعرب.

- عدم سماع المعلم إلى جميع أفكار التلاميذ بسبب ضيق الوقت.
- الإجابات العشوائية، وهذا ما يحدث تشويش داخل الصف الدراسي وكذلك الخروج من الموضوع.

### 5.2.2- استراتيجية الألعاب التربوية:

تساهم الألعاب التربوية بشكل كبير في تسهيل العملية التعليمية التعلمية، وهي " نوع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، وعادة ما يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها، ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة والصدفة، وينتهي اللعب بفوز أحد الفريقين"<sup>1</sup>، وفي هذه الألعاب يبذل فيه التلاميذ جهودا كبيرة للإجابة على الأسئلة والتفاعل لتحقيق الأهداف المحددة.

ومن خلال دراستنا الميدانية وجمع مدونتنا لاحظنا مجموعة من الألعاب التربوية، وهي

كالتالي:

#### أ- الأعواد المثلجة:

تعتبر من الألعاب التربوية الحديثة وفعالة لجذب انتباه التلميذ، وفي هذه اللعبة تقوم المعلمة بكتابة أسماء التلاميذ في أعواد المثلجات وتضعها في علبة، وعند طرحها لسؤال ما تسحب عودا بطريقة عشوائية، والاسم الذي يقع عليه الاختيار يجيب على السؤال، وهذا يظهر عندما قامت المعلمة بسحب أعواد لتحويل المفرد إلى الجمع المذكر السالم أو المؤنث السالم\*، فاستعملت هذه اللعبة لتدرك مدى فهم التلاميذ للدرس واستيعابهم لطريقة تحويل الأسماء إلى جمع المذكر السالم والمؤنث السالم.

<sup>1</sup>- زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة، (د. ط)، شبكة الأوس التعليمية، القلقيلية، فلسطين، 2009، ص 6.

\* ينظر: الملحق الأول، السنة الرابعة ابتدائي، المحتوى: الجمع المذكر السالم والجمع المؤنث السالم.

**ب- العجلة الدوارة:**

وتسمى أيضا بالعجلة العشوائية، عجلة الحظ وعجلة الألوان، وهي تقريبا كلعبة الأعواد المتلجة؛ بحيث تقوم المعلمة بقطع ورقة على شكل دائرة وتكتب جميع أسماء تلاميذ القسم، وفي وسطها تضع سهم قادر على التحرك، وعندما تطرح سؤال تقوم بتحريك السهم فيتوقف عند أحد التلاميذ ليجيب على ذلك السؤال، ومثالا على ذلك؛ عندما بدأت المعلمة بتذكير التلاميذ على درس النحو ألا وهو حروف الجر فاستعملت هذه اللعبة\*، وهذا ما ساعدها على التذكير بالدرس دون فوضى والدخول إلى درس جديد ألا وهو الحال.

**ج- الكرة الساخنة:**

تسمى كذلك " لبطاطا الساخنة" وهي لعبة تعليمية مناسبة لجميع التلاميذ؛ حيث تضيف النشاط والحركة والحيوية داخل الصف الدراسي، ولكل معلم طريقته الخاصة في إتقان هذه اللعبة، بحيث يقوم برمي كرة صغيرة الحجم للتلميذ من أجل الإجابة على السؤال المطروح له، ويعطي له مدة زمنية تتراوح بين عشرة (10) إلى خمسة عشر (15) ثانية، وإن لم يتمكن من الإجابة يتم رمي الكرة لزميله لكي يجيب، وهذا عندما أعطى المعلمة أمثلة عن الكلمات المعربة والمبنية فاستعانت بهذه الاستراتيجية لمعرفة مدى فهم التلاميذ للدرس\*\*، لذلك أنها تساهم في معرفة صعوبات الدرس وإدراك النقاط المستعصية على التلميذ وهذا ما يجعل المعلم يحاول شرح الدرس والتركيز على تلك النقاط.

**\* إيجابيات استراتيجية الألعاب التربوية:**

- كسر حاجز الملل عند تقديم الدرس.

- تشتمل على المتعة والسرور.

\* ينظر: الملحق الثاني، السنة الثالثة ابتدائي، المحتوى: الحال.

\*\* ينظر: الملحق الثالث، السنة الرابعة ابتدائي، المحتوى: المعرب.

- تساعد على تذكير وفهم الدروس بسهولة.
- بذل المجهود للإجابة عن السؤال .
- خلق منافسة بين التلاميذ، وهذا ما يشجعهم على الإجابة والتركيز في هذه الألعاب.
- \* سلبيات استراتيجية الألعاب التربوية:
- حدوث عنف وغضب عند بعض التلاميذ في حالة الإخفاق في الإجابة.
- عدم تحكم بعض المعلمين في تسيير العملية التعليمية التعلمية من خلال الألعاب، وهذا ما يدخل فوضى داخل القسم.
- عدم ملائمة هذه الاستراتيجية على بعض الدروس خاصة الجديدة، فلا يستطيع المعلم بدئ درس نحوي بالألعاب، ذلك أنها تستعمل في نهاية الدرس أو للتذكير بدرس ما.
- ضيق المدة الزمنية وهذا ما يجعل المعلم يختزل هذه الألعاب، فلا يستطيع مشاركة جميع التلاميذ.
- نسيان بعض التلاميذ للدرس ريثما ينتهي اللعب.

**ملخص الفصل الثاني:**

في آخر هذا الفصل؛ نستنتج أنّ المعلم يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد على شرح الدرس وتبسيط القواعد النحوية، وتحكمها عدة معايير من أهمها نجد: الحجم الساعي للحصة، مستوى التلاميذ، القدرة في التحكم على الصف الدراسي ونوعية الدرس، ولهذا نجد أن المعلم يتخلى عن استعمال بعض الاستراتيجيات بينما يركز على استراتيجية واحدة خلال العملية التعليمية التعلمية.

خاتمة

من خلال إنجاز بحثنا الموسوم "استراتيجيات تدريس النحو العربي -الطور الابتدائي أنموذجاً-" ومن خلال رحلتنا الميدانية التي استفدنا منها حق الاستفادة توصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج والملاحظات منها ما يلي:

- على معلمي في الطور الابتدائي بذل جهد أكبر من الجهد الذي يقدمه المعلمون في المراحل المتقدمة خاصة في تدريسهم القراءة، وبأخص السنة الأولى.

- يمهد المعلم في الطور الابتدائي قبل شروعه في الدرس الذي سيتناوله، ويكون ذلك بطرح أسئلة حول الدرس السابق من أجل معرفة مدى استيعاب التلاميذ لدروسهم وتعويدهم على المراجعة الدائمة، فيكون الدرس السابق همزة وصل مع الدرس الحاضر.

- الاهتمام بتنمية قدرة التلاميذ على التفكير كهدف أساسي من أهداف التدريس والقدرة على مواجهة المشكلات بعقل منفتح وموضوعية.

- تنويع طرق طرح الأسئلة والحوار التي يستخدمها المعلم أثناء التدريس، تعتبر من المهارات الأساسية والضرورية للتدريس الجيد والفعال.

- تعتبر استراتيجية الألعاب التربوية من أهم الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم في آخر الدرس أو للتذكير، وذلك لمعرفة مدى فهم التلميذ للدرس.

- يعتبر الحوار أهم تقنيات التفاعل اللفظي في أنظمة الملاحظة.

- توجيه المعلمين تقريبا كل يوم تمارين حول الدرس المتناول وذلك لاختبار مدى استيعابهم للدرس وفهمه.

- سعى المعلم في هذا الطور إلى توفير مناخ مناسب للتلاميذ، حيث يبسط المعلومات قدر المستطاع من أجل استيعاب الدرس.

- سرعة بعض المعلمين في التدريس والاستعجال من أجل إنهاء البرنامج السنوي، حيث ينعكس سلبا على التلاميذ حيث يتكون لديهم ضعف في الفهم والاستيعاب، لاحظنا أيضا

من خلال الدراسة الميدانية أنّ التلاميذ تظهر عليهم بعض الصفات التي تجعلهم مختلفون، وكل هذه الاختلافات عائد إلى الاختلاف في الفروق الفردية كالذكاء والانتباه.

-اعتماد المعلمين على السبورة التي تلعب دورا كبيرا في مساعدة التلاميذ على التركيز والانتباه، وكذلك حرصهم في الكتابة عليها بخط واضح وأكثر شيء مقروء من طرف التلميذ سواء إن كان جالسا في الأمام أو الخلف.

-يوجب على المعلم في هذا الطور أن يتحلى ببعض الصفات نذكر منها:

• تشجيع التلاميذ على طرح أسئلتهم واستفساراتهم، والاهتمام بوجهات نظرهم الشخصية.

• مراعاة المعلم أن يكون محبا لعملية التدريس قادرا على توجيه التلاميذ للتعلم في إطار الأهداف.

• تجنب استثارة العواطف السلبية عند التلاميذ مثل القلق الزائد أو الغضب.

# قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، دار الآفاق العربية، (د.ط)، القاهرة، 2003.
- أحمد بن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، (د. ط)، دار الوطن للنشر، الرياض، 1991.
- أحمد حسين الزيان، تاريخ الأدب العربي، دار المعرفة، (د. ط)، بيروت، 1993.
- أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، (د. ط)، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.
- جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، مجلد14، ط1، بيروت، لبنان، 2000.
- جمال سلامة علي، تحليل العلاقات الدولية، دراسة في إدارة الصراع الدولي، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تج: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003.
- زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة، (د. ط)، شبكة الأوس التعليمية، 2009.
- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ط1، دار جرير، عمان، 2013.
- السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي، أساليب التدريس لطفل الروضة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010.

- عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، دار ابن الجوزي، ط1، القاهرة، مصر، 2010.
- عبد الفتاح حسن البجة، اللغة العربية وآدابها، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2001.
- عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط3، بيروت، 2016.
- عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014،
- علي تاعوينات، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، ( د. ط )، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، 2009.
- محمد بن يحي زكرياء، عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، (د.ط)، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006.
- محمود فهمي زيدان، الاستقراء والمنهج العلمي، (د.ط)، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 2003.
- منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2015.
- نادية رمضان نجار، اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، (د.ط)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، (د.ت).

- هدى علي جواد الشمري، سعدون منمور الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005.
- هناء حسين الفلّلي، علم النفس التربوي، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2013.

# فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ

## الفصل الأول

### تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي

تمهيد ..... 6

1-التدريس ..... 6

1.1-مفهومه ..... 6

2.1-الفرق بين التدريس والتعليم ..... 6

3.1-مهام المعلم في الطور الابتدائي ..... 7

أ-الجانب النفسي التربوي ..... 7

ب- الجانب التعليمي ..... 8

4.1-الأهداف التربوية والتعليمية ..... 11

أ- الأهداف التربوية ..... 11

ب- الأهداف التعليمية ..... 11

2-النحو العربي في الطور الابتدائي ..... 12

1.2-مفهوم اللغة العربية ..... 12

2.2-كيفية تدريس اللغة العربية ..... 12

أ-القراءة ..... 13

ب-الكتابة "الخط" ..... 14

14	ج- الأناشيد والمحفوظات
15	3- النحو أهميته وأهدافه
15	3-1- تعريف النحو
15	أ - تعريف النحو لغة
16	ب - تعريف النحو اصطلاحا
16	3-2- أهمية النحو
17	3-3- أهداف النحو
18	3.4- صعوبات تدريس النحو العربي في المدارس الجزائرية
20	ملخص الفصل الأول

## الفصل الثاني

### استراتيجيات تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي

22	تمهيد
22	1- تقديم المدونة
23	2- استراتيجيات تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي
23	1.2- التعريف بالاستراتيجية
24	2. 2- أهم استراتيجيات تدريس النحو العربي في الطور الابتدائي
24	1.2.2- استراتيجية الحوار والمناقشة
26	2.2.2- الاستراتيجية الاستقرائية
27	3.2.2- استراتيجية النص الأدبي

29	..... 4.2.2-استراتيجية العصف الذهني
30	..... 5.2.2-استراتيجية الألعاب التربوية
33	..... ملخص الفصل الثاني
34	..... خاتمة
37	..... قائمة المصادر والمراجع
41	..... فهرس المحتويات
45	..... الملاحق

الملاحق

الملحق رقم - 1 - :

السنة: الرابعة ابتدائي

المدة الزمنية: 8:30-10سا

المحتوى: جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم

م: صباح الخير يا أطفال

ت: صباح الخير سيدتي

م: من يذكرنا بعنوان النص الذي قمنا به؟

(التلاميذ يرفعوا أيديهم بنظام).

م: نعم محمد

ت: عنوان النص هو "لباسنا الجميل"

م: جيد محمد، الآن من يذكرنا بشخصيات النص؟

(التلاميذ يرفعون أيديهم)

ت: الشخصيات المذكورة في النص هي: خنشلة، قابس، بغاي، الكاهنة

م: جيد أسماء، من هي الكاهنة؟

ت: هي ملكة الأوراس

م: افتحوا الكتاب صفحة 99 واقرأوا النص قراءة صامتة

(التلاميذ يقرؤون النص وتنتظر المعلمة مدة 5 دقائق، ثم تطلب من أحد التلاميذ قراءة

النص جهريا).

م: ريان، احترم إشارات الوقف وارفح صوتك عند القراءة

م: شكرا ريان، من يحاول تقطيع الفقرات واستخراج الأفكار الأساسية؟

ت: جلوس الكاهنة مع أولادها

م: من يحاول كذلك؟

ت: جلوس الكاهنة مع أولادها واستيائها من لباس خنشلة

م: جيد أحلام، من يحاول كذلك استخراج الفكرة الأساسية؟

ت: تقليد خنشلة وصديقاتها أميرة الرومان

م: جيد، من يقرأ النص مرة أخرى؟

(يرفع التلاميذ أيديهم)

م: نعم حنان

(التلميذة تقرأ النص)

م: حنان أعيدي قراءة " إنه لباسنا، كيف قرأته؟

ت: إنه لِبَاسُنَا

م: هل صحيح يا أطفال؟

ت: إنه لِبَاسُنَا

م: لماذا لِبَاسُنَا وليس لِبَاسُنَا؟

ت: لأنَّ هناك " إِنَّ "

م: جيد يا آدم، من يذكرنا بقاعدة " إِنَّ وَأخواتها "؟

(يرفع التلاميذ أيديهم)

م: نعم ملاك

ت: إنّ وأخواتها تنصب المبتدأ وترفع الخبر

م: صحيح ملاك، لكن هل تدخل على الجملة الاسمية أم الفعلية؟

ت: على الجملة الاسمية

م: جيد، وكيف نسمي المبتدأ والخبر؟

ت: نقول للمبتدأ " اسمها " وللخبر " خبرها "

م: جيد يا ملاك، الآن سننتقل إلى درس جديد وهو " جمع المذكر السالم وجمع المؤنث

السالم "

(تكتب المعلمة أمثلة على الصبورة وهي كالتالي: ممرض ← ممرضون

سيدة ← سيدات)

م: أين المفرد وأين الجمع في هذين المثالين؟

ت: المفرد هو ممرض، سيدة والجمع هو ممرضون وسيدات

م: هل يوجد اختلاف؟

ت: نعم سيدتي

م: أين يوجد؟

ت: ممرض مذكر وعند تحويله إلى الجمع نضيف الواو والنون، أما سيدة مؤنث وعند

تحويله إلى الجمع نضيف إليه الألف والتاء المفتوحة

م: جيد كريم، الآن سنحاول تطبيق هذه القاعدة عن طريق لعبة تحبونها

(التلاميذ متحمسون لهذه اللعبة، أخذت المعلمة علبة فيها أعوادا كتبت فيها أسماء

التلاميذ)

م: سأختار تلميذين عن طريق الأعواد، فيقوم الأول بإعطاء اسم مفرد والثاني يحوله إلى الجمع

(أخذت المعلمة عودين بطريقة عشوائية فوق الاختيار على عماد وسامي)

م: عماد أعطي مفردا لزميلك

ت: خزانة

م: جيد عماد، سامي حول هذا الاسم إلى الجمع

ت: خزانات

م: صحيح وهل هو اسم مذكر أم مؤنث؟

ت: هو اسم مؤنث

(يدق الجرس للخروج إلى الساحة).

الملحق رقم -2 - :

السنة: الثالثة ابتدائي

التاريخ: 13 أفريل 2023

المدة الزمنية: 8:30-9:30 سا

المحتوى: الحال

م: صباح الخير

(التلاميذ يقفون احتراما للمعلم)

ت: صباح الخير سيدتي

م: من يذكرنا بدرس القواعد؟

(التلاميذ يرفعون أيديهم ويصرخون مما سبب فوضى داخل القسم)

م: بهدوء وإلا سنلجأ إلى العجلة الدورة

ت: نعم سيدتي

(تأخذ المعلمة عجلة صغيرة وفيها أسماء التلاميذ وفي وسطها سهم يتحرك نحو

الأسماء)

م: الآن سأحرك هذا السهم، وعندما يتوقف السهم أريد أن يقف التلميذ المعني بدون فوضى

(تحرك المعلمة السهم ويقع الاختيار على اسم التلميذة آية)

م: نعم آية ما هو درس القواعد الذي درسناه؟

ت: هو حروف الجر

م: شكرا

(تعيد المعلمة نفس الحركة ويقع الاختيار على تلميذة أخرى)

م: دانيا ذكرينا بحروف الجر

ت: حروف الجر هي: عن، على، اللام، في، الباء، من.

م: شكرا

(تحرك المعلمة السهم فيتوقف عند تلميذ)

م: عندما تدخل على الاسم، فكيف تكون الحركة الإعرابية؟

ت: لم أفهم سيدتي

م: هل يكون الاسم منصوب أم مرفوع أم مجرور؟

ت: يكون الاسم مجرورا

م: حسنا، شكرا لكم، اليوم سننتقل إلى درس جديد ألا وهو " الحال "

(تكتب المعلمة المحتوى وتكتب الأمثلة، وهي كالتالي: - دخل المعلم إلى القسم **مبتسما**

- انفجر الجمهور **ضاحكا**

- عاد الفريق **منتصرا**)

م: توجد كلمات ملونة بلون مختلف، ما هي هذه الكلمات؟

ت: مبتسما، ضاحكا، منتصرا

م: هذه الكلمات كيف حركتها؟

ت: منصوبة

م: إذن كل هذه الكلمات منصوبة، وهل هذه الكلمات معرفة، أو بطريقة أخرى هل تبدأ ب "ال"

ت: لا، هي نكرة

م: وعندما أسألكم، كيف دخل المعلم إلى القسم؟

ت: دخل المعلم مبتسما

م: كيف انفجر الجمهور؟

ت: انفجر الجمهور ضاحكا

م: كيف عاد الفريق؟

ت: عاد الفريق منتصرا

م: إذن ماهي الصيغة التي استعملتها لأجد هذه الكلمات؟

ت: الصيغة هي " كيف "

م: وهذه الكلمات تدل على ماذا؟

ت: تدل على حالة المعلم، الجمهور، الفريق

م: نعم شكرا، الآن سنكتب القاعدة، إذن الحال وصف يبين حال صاحبها، وكيف تكون؟

ت: تكون نكرة

م: وهل تكون مرفوعة؟

ت: لا منصوبة

م: أكتب القاعدة،

الحال يبين حال أو هيئة صاحبها وتكون نكرة منصوبة.

الملحق رقم - 3 -

السنة: الخامسة ابتدائي

المدة الزمنية: 8:30 سا إلى 9:30 سا

المحتوى: المعرب

م: السلام عليكم

ت: وعليكم السلام معلمتي

م: اجلسوا

(تكتب المعلمة على السبورة محتوى الدرس وكذلك الأمثلة، وهي كالتالي:

- أين مَنزِلُكَ ؟ ← أينَ قَلَمِكَ؟

- أعجبنى هذا الكتابُ ← استفدت من هذا الكتاب

- ذهبت إلى المدرسة ← المدرسة قُرباً من منزلنا

م: من يقرأ لنا الأمثلة

(يرفع التلاميذ أيديهم وتطل المعلمة من أحد قراءة الأمثلة)

م: من خلال العنوان ما الفرق بين المبني والمعرب، هيا فكروا

ت: هناك كلمات تعرب وأخرى لا تعرب

م: هل صحيح؟

ت: لا معلمتي

م: إذا ماذا؟ هيا نريد أفكاراً أخرى

ت: المبني لا نعربه أما المعرب يمكن إعرابه

م: نفس الفكرة، من يقرأ الأمثلة مرة أخرى لكي نلاحظ الفرق

(تطلب المعلمة من أحد التلاميذ القراءة)

م: هل هناك تغيير طراً على أين؟

ت: لا معلمتي

م: وهل هناك تغيير في اسم إشارة " هذا "؟

ت: لا

م: إذن كيف يسمى هذا؟

(ظهور استغراب في وجه التلاميذ)

م: إذا، هذا اسم مبني فلا تتغير حركته الإعرابية رغم تغير موقعه في الجملة، وفي كلمة

المدرسة هل طراً تغيير على الكلمة؟

ت: نعم

م: ما هو؟

ت: مدرسة أتى مجرور أما المدرسة أتى مرفوع

م: إذن هل هو اسم مبني؟

ت: لا

م: لماذا؟

ت: لأن هناك تغيير

م: إذن يسمى معرب، فكل اسم أو فعل يتغير إعرابه يتغير موقعه في الجملة، فقد يكون

مرفوعاً في بعض الحالات أو منصوباً أو مجروراً، أكتبوا هذه القاعدة

(التلاميذ يكتبون)

م: هل فهمتم الدرس؟

ت: نعم معلمتي

م: سنرى إذن من خلال لعبة البطاطا الساخنة أو الكرة الساخنة؟

(تأخذ المعلمة كرة صغيرة)

م: سأعطي لكم أمثلة وتجييبون إذا كانت هذه الكلمة مبنية أو معربة والذي لا يجيب يرمي

الكرة لزميله

ت: نعم معلمتي

م: هم معرب أم مبني؟

(ترمي الكرة للتلميذ)

ت: مبني

م: لماذا؟

ت: لا تتغير حركته الإعرابية

م: جيد، الكتاب

(يرمي التلميذ الكرة لزميله الآخر، فلا يجيب فيرميها بسرعة لزميل)

ت: معرب

م: لماذا؟

ت: لأن هذه الكلمة تتخير حركته الإعرابية

م: جيد، أحسنتم

جدول المختصرات

جدول المختصرات	
المعلم	م
التلميذ	ت

## الملخص:

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم، إذ فيها يكتسب المهارات الضرورية، ويعتبر المعلم الركيزة الأساسية لهذه المرحلة، فتسند إليه مجموعة من المهام عليه الالتزام بها، ولتبسيطها، حيث يعتمد على استراتيجيات تسهل عليه تقديم الدروس عامة والنحو العربي خاصة، فهي من أصعب المواد التعليمية التي يواجه فيها المعلم تحديات وذلك لعدة أسباب من أهمها: وجود إشكالية في بعض الدروس، عدم استيعاب المتعلم لبعض القواعد، الحجم الساعي للحصة وعدم ملائته مع الدرس، وفي بحثنا هذا حاولنا اكتشاف الاستراتيجيات التي يعتمد عليها المعلم، وكذلك استنتاج إيجابياتها وسلبياتها.

## الكلمات المفتاحية:

المرحلة الابتدائية، المتعلم، المعلم، الاستراتيجيات، النحو العربي، التعليمية.

## Abstract :

It easier for him, The primary stage is one of the most important educational stages in the learner's life, as it is where he acquires the necessary skills, and the teacher is considered the bascpillar of this stage, so he is assigned a set of tasks and he must integrate with them, and their simplification depends on the strategies of the lessons in general and Arabic grammar in particular. It is one of the most difficult educational subjects in which the teacher faces challenges for several reasons, the most Important of which are; the presence of inconvenience in some lessons, the learner's failure to understand some of the rules, the large size of the material, the permissible size of the class, and incompatibility with the lesson, In this research, we tried to discover the strategies relied upon, and we also found.

## Key words :

Primary Stage, Learner, Teacher, Arabic Grammar, Strategies